

شرح قطر الندى وبل الصدى

وليس من تأكيد الاسم قوله تعالى كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
خلافاً لكثير من النحويين لأنه جاء في التفسير أن معناه دكا بعد دك وأن الدك كرر عليها
حتى صارت هباء منبثاً وأن معنى صفا صفا أنه تنزل ملائكة كل سماء فيصطفون صفا بعد صف
محدثين بالجن والإنس وعلى هذا فليس الثاني فيه تأكيداً للأول بل المراد به التكرير كما
يقال علمته الحساب بابا بابا وكذلك ليس من تأكيد الجملة قول المؤذن ا أكبر ا أكبر
خلافاً لابن جني لأن الثاني لم يؤت به لتأكيد الأول بل لإنشاء تكبير ثان بخلاف قوله قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة فإن الجملة الثانية خبر ثان جيء به لتأكيد الخبر الأول ص أو معنوي
وهو بالنفس والعين مؤخرة عنها إن اجتمعتا وتجمعان على أفعل مع غير المفرد وبكل لغير
مثنى إن تجزأ بنفسه أو بعامله وبكلا وكلتا له إن صح وقوع المفرد موقعه واتحد معنى
المسند ويضفن لضمير المؤكد وبأجمع وجمعاء وجمعهما غير مضافة ش النوع الثاني التأكيد
المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها النفس والعين وهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء زيد